اسم الكاتب: بسنت ياسر

اسم المجموعة القصصية: أبعاد موازية

part 1: فيروس اجتماعي (EC)

- دورك الان يا نجمتنا

دخلت الي...

كيف؟ هل ذلك المكان الذي يكفيني بالكاد عند وقوفي دون مد زراعي لسنتمتر خارجاً أعطاني كل تلك الحرية ؟ بالرغم من وجودي في دنيا واسعة ركضت فيها حتى انقطت انفاسي و ظمأت كثيرا و مهما شربت لم يرتوى ظمأي و رغم ركضت بها لم أشعر بالحرية قط و هذا المكان الذي يكاد يكون متر بمتر على الأكثر أعطاني كل تلك الحرية بالرغم من ان يدي مقيدة لقواعد هذا المكان،

كيف يكون الفرق بينهم كبير وواضح لتلك الدرجة وفي نفس الوقت مضاد الي ابعد الحدود في كل شئ يالهي أين أنا حقا و الي أين ذهبت من ذلك المكان فالارض؟؟ هذا القصر ملكي وحدي لا يوجد به احد الا من اردتهم بالداخل لا احد يزعجني اطير داخل تلك التقنية و كأنها حقيقة ملموسة بل أشعر بنسيمها و عندما اقتربت من المرأة لأرى نفسي و انا اطير من الفرح وجدت شئ مريب لم أراني و نظرت بالارض لم اجد ظلي و أخذ القصر يظلم ببطئ و انا استوعب إنني في تجربة وهمية لكن صدقت حقيقتها و انخدعت و من الممكن أن أكون ضيعت مفتاح الرجوع و لكن لا اكترث فليعود النور مرة اخرى بالقصر اذا ارادوني سيخرجوني من التقنية لاستمتع قليلا و عاد النور و لكن تحول كلشئ بالقصر لمرآة في كل ناحية تلك المرآة مظلمة لا يوجد بها احد و لا تعكس الضوء وأخذ الظلام يزداد و يزداد ،

بالتأكيد يوجد شيئا خطأ حدث بتلك التقنية لم اتفق معهم على ذلك ثم ظهر لي قد انتهكت حق ليس من حقك في التقنية و فقدت مفتاح الخروج من القصر و التقنية للابد،

- ماذا فعلت؟

- اجبرتِ وجودك على التقنية لظهور تلك المرآة بعد تضيعك للمغتاح و نسيانك لوقتك المحدد و الان ستظلي هنا للابد

- لا لم أفعل شيئا، لتخرجونني من هنا سأسجنكم جميعاً على هذه اللعبة السخيفة التي تلعبونها معي

ثم توقفت التقنية و أظلم المكان و بقت المرآة تحاوطني من كل ناحية فلمست مراة منهم فظهرت شكلي و لكن مخرب و يكتب بالأعلى لم تكمل التقنية خاصية ال EC الخاصة بالجمال الإلكتروني المستخدم فقد توقفت الخاصية و اوضحت تاثيرات تقنيات الجمال الإلكتروني التي استخدمتيها بكثرة جنونية لدرجة اختفاء شكلك و اصبحتِ...

》 اصبحت كالالة التي تجري على اي تقنية حديثة لاواكب..(الترند) و نسيت من انا من كثرة دخولي لعالم ال VR لرؤية عوالم وواقع افتراضي و مواكبة الترند ومع كل رحلة VR و استخدام لاحدث التقنيات كنت اتصدر الترند و ارضي الناس التى اصبحت مريضة منذ زمن فكنت ضعيفة تجري وراء اهتمام مزيف كالعوالم و الوقائع المزيفة التي اتشهرت بسببها لمجرد مجتمع مريض منذ زمن اصبح كالالات المبرمجة مع أي اصدار حديث فوقتنا هذا يسمي بالفيروس الاجتماعي جميعنا تمت فيرسته منذ زمن كي نلتقي في وقائع مزيفة الي ان ينتهوا هما من القضاء على واقعنا الحقيقي و نهرب منه و منهم الي تلك الوقائع المصنعة من قبلهم كي يستعبدوننا برضاء منا كنت اريد ان اخرج كي أخبر الناس بما فعلوه بي هنا و ادركته في وسط ظلام الحقيقة وسط اكذب واقع ممكن ان يكون و لكن سأندثر و سأبقي عالقة للابد هنا كما

حدث لمن سبقوني و سيحدث و إن تكلمت فالعمى يملاء عيون الجميع عمدا....

●خبر هام نأسف على ما حدث و لكن كان دون دخل مننا فقد كانت نجمتنا نجمة ال VR الاولى في تجربة جديدة كعادتها تجمع بين VR و EC و لكن كانت مريضة لم تخبرنا بذلك و لم تتحمل تقنيتها لمرضها و ضعف قلبها و هي الان بغيبوبة فلندعو لها و نأخذها كقدوة فهي معافرة و برغم مرضها كانت تطور من نفسها و تستكمل أعمالها كانت مثل أعلى لنا كلنا حتى و هي مريضة ولم تخبرنا و الان لأجل خاطرها الغالي لنا سنعرض اوفر مجاني لتلك التقنية على شرف نجمتنا و لندعوا لها اثناء انتظاركم لدوركم و لنأخذها مثل أعلى و لكن من هو مريض يتراجع فتقنيتنا لا تستقبل ضعفاء القلوب و نحن غير مسئولين عن ما سيحدث لهم...

part 2: جهاز ال VR

VR

ماذا بعد؟ الي أين؟ هل بعد كل ذلك يوجد تكملة من الأساس؟ هل من طريق للعودة ام سنكمل بعد كل تلك الدماء المسالة؟ هل وصلنا الي هذه المحطة بتلك السهولة؟ لم أختار وجودي في آن هذه الأحداث و لكن يجب انا اختار اتجاهي بعد و الا اصبحت جزء من تلك المحطة و لا أشكل جزء من صورة تلك النهاية مهما كلفني الامر و لكن كيف أعود أو أتقدم الي اين اتجه في وسط كل هذا الخراب و مصيبة ما رأته عيناي انه سيحدث لا محالة يالهي خذني قبل ان اعيش كل ما رأيته مرة أخرى و لكن...

Flash back

- ما هذا الجهاز؟

- جهاز VR انه للمغامرة لوقت تحددينه انتِ فلتخرجي متى تشائين من المغامرة لا وقت محدد

- كيف و كل من يجلس به يخرج بعد دقائق

- حسب قدرة تغلبك على اللعبة التي بالجهاز كسبتِ ستخرجين سريعا خسرتِ ستخرجين متأخر و لكن لن تعودي كما كنتِ قبل دخولك

- كيف؟ لماذا تقلقني؟

- لا داعي للقلق ستحزنين لمجرد خسارتك فقط انها تجربة مجانية

- تمام تجربة واحدة فقط و لكن ما نوع اللعبة أو المغامرة التي بالداخل

- عندما تدخلين انتِ من سيحدد هذا و لن تخرجي الا بعد ان تخسري أو تكسبي و كما ترين لا احد يتأخر دقائق و تنتهي

و عندما دخلت هذا الجهاز ظهر أمامي اختيارات تتقدمي كبشرية ام آلية فاخترت بالطبع بشرية ثم أظهر لي الان سترين اجزاء مغامرة في عقلك

الباطن و سيربط هنا باجزاء من الواقع المستقبلي و لا تخافي أبدا ان كل ذلك من الممكن أن يكون غير حقيقي و شكرا لاستخدامك تلك التقنية بالتوفيق لكِ بمغامرتك ثم دخلت النار بقدماي

- **فتح أمامي باب يخرجني على حدائق شاسعة و فائقة الجمال اغمضت عيناي و فتحتهم و المس كل شئ و انا لا أصدق هل انا بعلم ام حلم فأشعر حتى برائحة نسمة الهواء انه شئ رهيب حقا كيف حدث؟**

أرى حولي ناس كثيرة يلعبون و يصدرون اصواتا هادئة و انا اركض من فرحتي وجدت حفرة كبيرة انزلقت بها دون قصدي لم أراها فكان كل شئ مثاليا ما الذي أتى بتلك الحفرة وسط هذا الجمال حاولت التسلق و لكن كل محاولاتي للخروج مع كل محاولة تزيد فيها عمق تلك الحفرة و تتسع و تظلم الدنيا أكثر و كأن مشهد تلك الحديقة الآمنة يختفي بسرعة رهيبة و جنونية اعلم انه تقلب الأحوال و لكن بتلك السرعة فلم اشبع من فرحتي قط استسلمت و لم احاول لكن مازال الحال كما هو و تأقلمت بداخل تلك الحفرة منتظرة انتهاء تلك المغامرة فنسيت واقعي و حلمي من كثرة الوقت التي قضيته هنا لم اعد الايام من كثرتها و اختفاء النور المستمر عنها اصبحت ادور داخل تلك الحفرة بدلا عن عقارب الساعة ظننا مني ان تلك المغامرة لها وقت محدد داخل ذلك الجهاز و تنتهي و اخرج على الاقل لحياتي السابقة و لا اعرف هل انتصرت ام هزمت كما قال و لكن استيقظت وظننت ان المدة إنتهت ولكن كانت ابتدت ووجدتني خارج الحفرة و لكن لم اخرج تسلقا بل انهدت الحدائق و اصبحت في نفس مستوي الحفرة و الأطفال و الناس التي كانت سعيدة حولي تغير كل شئ وجدت نيران من كل ناحية تأكلهم و يهربون و يصرخون و اخرين يضربوهم وواقفين أعلى مستوي الحفرة أو الحدائق الاثنين واحد يضحكون و لكن كانت أشكالهم لم يبدوا عليها الجنون أو الشر كي يضحكون على ألام الآخرين أو كي يموتوهم بأنفسهم كانت النار تشبيه لابشع شئ وجد ممكن ان يعذب به الانسان في دنيانا و لكن في تلك المغامرة الحقيقة التي شبهت بها النار كانت موجات مركزة غير مسموعة تعذبهم و تخفيهم كالبخار كانت تلك الموجات لا تؤثر علي لأنني

لم أكن موجودة بالمكان حقيقيا حاولت ان اساعدهم لم اجد مصدر تعذيبهم حاولت التسلق الي هؤلاء الشياطين لم استطيع و كأنني حبست بمكاني الكل يراني و لا استطيع مساعدتهم بالقضاء على مصدر تلك النار و الفرق بيننا و بينهم قفزة بسيطة هؤلاء يضحكون و ينظرون الي و الآخرين يصرخون و ينظرون الي أصعب شئ في تلك المغامرة انك ليس بيدك حيلة كالمتفرج و لا تقدر على فعل شئ لا ترتاح الا كل من سبقنا الي دار الحق و لا انت مجنون كالمتجبرت بدار الباطل فإن موضعي هنا يحمل العذابين حاولت الخروج من هنا كي تنتهي تلك المغامرة و لا احد يسمعني و الوضع مستمر ما الذي حدث كي يفعلون هكذا بهم و بالاخير اكتشفت بعد اختفاء الجميع و تبقي اجزاء منهم إنهم كانوا يجربون عليهم تجربة تلك الموجات حديثة التكنولوجيا و يركبونها في منتج جديد سيصدر بمعني سيقتلون اخرين لكن ببطئ ثم يسيطرون على أرض هؤلاء لأنهم يرون إنهم أحق بها عنهم و رموا بجهاز يشبه الهوليجرام و لكن ليس صورة و صوت فقط بل ذلك الجهاز أعاد تلك للحديقة كما كانت من قبل و بنفس رائحة نسيم الهواء و كأن شئ لم يحدث و اختفوا من المكان و صوت ضحكاتهم مازالت اسمعه و الآخرين اختفوا و لكن اسمع صراخهم مازل المكان يحفظه مهما غيروا شكله و انا أقف مكاني لا حيلة لي هل اعود لحياتي مرة أخرى ام اكذب نفسي و لكني رأيت ما يحدث عبر التاريخ و مازال يتكرر 《PS》

ثم فتحت عيناي و انا مازلت ابكي و فتح باب ذلك الجهاز فخرجت و انا اركض

- لتقيمين تجربتك انستي ، كيف كانت مغامرتك..

لم استمع فقط اركض و لا اتمني ان ارى هذا او اعاصره في حياتي مرة أخرى...

****

جهاز ال VR

بسنت ياسر

part 3: سباق الغابة

》 لماذا صوتي غير مسموعا لدي؟ أين انا؟ يوجد الكثير مثلي هنا، لماذا اتواجد بتلك العلبة الزجاجية و ملقين ع الارض بداخلها هكذا؟؟ اخر ما اتذكره انني كنت ع مكتبي في عملي كعادة كل يوم ما الذي أتي بي الي هنا؟

تحاول ان تفك قيودها و لكنها لا تسطيع ان تتحرك حركة واحدة غير ان تغلف و تفتح اعينها و فمها و فجأة فتح ذلك الزجاج و تجسدت تلك العبوة على جسدها و فجأة حدث نفس الشئ لكل من حولها

و كتب أمامها الان يمكنك استكمال مسيرتك المخططة لكِ و بدأت في الركض و لكن كان رغما عنها فتلك العبوة هي من تحركها و الجميع مثلها يركض فقط دون الالتفات و رأت الكثير يركضون اسرع منهم و لكن في كل خطوة تختفي ملامحهم الإنسانية و يتحولون الي الة و مع ذلك مستمرين حاولت ان اصرخ كي يتوقفون فإنهم يموتوا هكذا و لكن تظهر على ملامحهم البرود و فقدانهم لكل ما هو متعلق بإنسانيتهم و كأنهم يركضون رغبة بذلك لم يكترثوا الي كم البشر الذين قضوا عليهم خلال سباقهم الغير مفهوم و فجأة توقف الجميع،

و انها رأت رأسها داخل تلك العبوة نصفه اسلاك و الكتروني و كأنها تتحول شئ فشئ لروبوت .

》 إنني اتحول مثلهم لروبوت لاااا ثم كتب أمامها قد رفع مستواكي للمنافسة الان في باقي السباق، لا كيف اوقفك ؟؟؟ لا اريد المشاركة تووووقف ؟؟؟ و بدأت تركض و تغرق و تقتل اشخاص أمامها رغما عنها و يسجل أمامها هدف رائع فقد اقتربتي من تسجيل هدف كامل رئيسي و لتسجيلي من احد الاعضاء الرئيسين المشهورين

و هي تبكي》 تووووقف لا اريد لم ارد قتل هؤلاء الناس في طريقي لم أختار أن أشارك في هذا السباق أو تواجدي هنا من الأساس

اغمض عيناي و مازلت اسلك نفس الطريق من الذي رسم تلك الغابة من قرر افتعال تلك الجريمة ليست سباق ، يالهي قدماي و يداي تحولوا الي روبوت..

فقررت ان توقف ذلك السباق بأن تركض و هي تريد و ليس و هي مفروض عليها ذلك بدون خوف و توكلت ع الله ففكك قيد يداها الاليتين فأخذت تقطع كل الأسلاك التي في رأسها ففكت قيود قداميها و بدأ جسدها يعود مرة أخرى و لكن الجميع مغيب و مكمل في مسيرة تلك الغابة الوحشية فركضت قبلهم جميعا و سبقت حتى من تحولوا الي لروبوت كامل فوقع من هم روبوت كامل و تحرر الباقي و لكن المفاجأة ان البعض وقف و سلك طريق اخر غير الغابة و الكثير من ارتدى تلك العبوة و استكملوا السباق و العبرة انك اذا فرض عليك امر واقع في الحياة عموما التي تكون

كالسباق لا تجعل الشيطان يؤيدك بتلك الظروف و يدخلك في سباق دارج وحشي لمجرد ان تصبح مواكب تلك الظروف و مرضي لذلك الامر الواقع فالتتحرر من مخاوفك و تنقذ نفسك من مهالك تلك الظروف و تتبع قلبك الذي سيهديك الي طريقا يرضي الله فيع عنك فلا انت سابق احد و لا احد سابقك فكل واحد له رزقه اي كان نوعه فلا تدخل سباق الغابة الوحشية ♡

****

part 4: metaverse

لأنني بقيت وحدي و الجميع أصبح في ذلك المكان فقط فأكل بطريقة تقليدية و اشرب بطرق تقليدية لم اعد أرى الناس بالطرقات لا يوجد مطاعم ولا مدارس ولا بيوت ولا عائلة لا شئ شعرت بأنني مخطئة لأنني لا اسمع كلامهم و اواكب العصر الحالي فالجميع الان يشتري بيوت و اراضي و يتعلمون و ياكلون و يشربون على الميتافيرس أشعر كأنني من العصر الحجري حتى عائلتي لم اراهم منذ شهور نسيت الكلام من قلة كلامي فقط اتكلم مع قططتي و اخشي ان تستخدم تلك التقنية و تتركني هي أيضا و لكن ابي و امي و إخوتي و اصحابي افتقدهم

ويجب أن اتنازل قليلا حتى اراهم مرة أخرى فقررت تسجيل دخولي بالمنصة و ذلك عن طريق تحريك يدك فالهواء يظهر لك ميتافيرس ام واقع و دائما أختار في كل خطواتي واقع و لكن مللت من وحدتي فاختارت ميتافيرس و انا أعي الامر.

《 بمجرد دخولي فالمستوى الاول اصبحت مالكة لبيت كبير

عن ما كنت به فالحقيقة وجميل مثلما اريد واحب بالضبط ووجدت قطتي هناك أيضا وكل شئ وكأنني لم اترك الواقع وذهبت للوهم الذي يالف الواقع بحقائق علمية يختلقونها ركضت بالبيت لأرى أمي إخوتي ومن اعرف لكن وجدتهم

في مستويات أعلى مني بكثير وغير مسموح لي ان اراهم فبقيت وحدي مرة اخرى و لكن اخُتلق النظام لي شخص افتراضي يساعدني على ان ارفع من مستوياتي و ألتقي بأحبائي بمعني انه ممنوع اراهم و انا اقل منهم فالمستوى و ممنوع اراهم فالحقيقة و لكن ع الاقل هنا يوجد شخص يتحدث معي و لكنه كان لطيف للغاية فبقيت شهور لا أتحدث مع احد و كان يساعدني لارتفع من مستوياتي بعد ان كنت محبطة لأنني بعثت لأهلي ان يقابلونني و لكن وجدوا ان هذا ممكن ان يقلل من مستواهم فاغضبني ذلك كثيرا و شعرت بفضول تجاه المستويات التي هما بها و فضلوا تلك المستويات عن رؤيتي فأخذت ارتفع بالمستويات و يصبح لدي بيت و عمل لأنني تجاوزت سن الدراسة بالمنصة فالكل يعيش هنا حياته مثل سابقا في التعليم و العمل و البيع و الشراء و الاكل والشرب وكل شئ هنا يأكلون بنكهات الطعام و عندما استعلمت على ذلك كيف هذا واقع افتراضي مدمج مع واقع معزز ؟فأذخلوا نكهات الطعام كما يحبها كل شخص و معدلات الفائدة فقد تؤخذ من الموجات المحيطة بنا و تؤثر ع جلدنا و اجسادنا تكون مباشرة علينا و نحن ناكل فنشعر بالشبع و الفائدة في نفس الوقت فذلك العالم ننتقل به بالموجات الكهرومغناطيسية حقيقيا و نختفي من العالم الحقيقي لذلك العالم الواقعي مخيف أكثر من هذا فلا به حياة أو ناس و هنا أيضا أشعر انه يتم الاستخفاف بي لان الذين يتواجدون حولي في البيت و الشارع و العمل

وكل مكان بالمستوى الذي انا به الان اكثرهم شخصيات افتراضية تمثل ما كانت به الشخصيات الحقيقة بأوجه مختلفة عندما كانو بنفس المستوى لان الكثير تخطوا ما به انا الان و اصبحوا في مراكز أعلى كان سابقا طبقات تفرقها الفلوس و لكن كنا نتحدث نتفاعل معا شخصيات حقيقية حتى و ان كان الواقع مرير و هذا من قريب منذ سنة فقط و لكن الآن 2025 اصبحت واقع افتراضي و انتقلوا الناس جميعا من الواقع الحقيقي و حبسوا في الميتافيرس ذلك الذين يعتقدون انه مناسب لما يريدونه ولكن انه كالشيطان يستدركك نعم كل شئ مريح به لا يوجد و وقت محدد يؤرقكك و لا تحديات و روتينك غير مرهق أو ممل و بمجرد ان تشعر فقط بالملل يأتي لك النظام بأشياء تفرحك لا اعلم كيف و لكن أصبح يحاوطني كثير من الشخصيات الوهمية و لا أثق الا بأول شخص وهمي كان معي و قلت له ذلك و إنني احببته و أشعر انه أصدق شخصية وهمية هنا فارتفع مستوايا كثيرا بعد تلك المقولة و لكني كنت اعنيها بصدق فلم انسي معروفه معي و إن كان هو افتراضي و لا اعرف لماذا ارتفعت حتى اصبحت أعلى من اهلي و كل من اعرفهم و عندما سألته لماذا قال لي لأنك احببتي شخصية من النظام و لم يسبق ان فعل احد ذلك لان الجميع كان في نفس المستوي أو أقرب من بعض فالمستوايات لأن الجميع سجل في آن واحد و انتي تفوقتي عنهم فالتفاعل و الان اصبحتي من شخصيات النظام

》 • كيف هل اصبحت شخصية افتراضية .

• نعم و لديك الحق في تغير القواعد أيضا .

• لا لا اريد ذلك لم احبك من الأساس كانت تلك طريقتي لشكرك قبل انتقالي للمستوى التالي.

(فانتقلت الي أعلى مستوي محدث لم يصل له احد)

• الجميع يسعي لمستواكي كي يكون متحكم بجزء من النظام.

• قصدك تقول النظام يتحكم فيه كليا و أي الفرق بين المستويات الاولى و الأخيرة مادامت مازالت وحيدة و مع شخصيات وهمية و انا اول شخصية حقيقية هتجربوا فيها احدث نظام لاني من الاساس فالمستويات الاولى و لست مسجلة قانونيا فالنظام دخلت هكذا وانا يجب ان اخرج من هنا .

• يجب أن تهدئي فالنظام الان سيفرمتك كي تكوني مناسبة فيه و تحافظي على هدوئك و هدوء النظام.

فحاولت ان تركض و تلمس بيدها في كل مكان كي تختار واقع لكن لا فائدة فقد اغلق النظام عليها و يكتب جاري عملية الفرمتة بنجاح و ستكونين كأنكي ولدتي من جديد فماذا تطلبين قبل ان تمحي شخصيتك القديمة.

- تقصد شخصيتي الحقيقة التي ارتكبت جريمة بان جلبتها هنا سعيا و راء الانُس الكاذب .

فقالت الي الشخصية الوهمية : ان يساعدها و تكلم اي شخصية افتراضية من التي كانت معاها من قبل فالمستويات السابقة فرد عليها قائلا : انه كان يمثل جميع الشخصيات التي راتها منذ دخولها النظام فهو كود متعدد الأشكال فصدمت و قررت أن تطلب ترى نفسها اخر مرة و هي حقيقية قبل تحولها و ترى بعد ذلك أماكن احبائها .

● فتوافق القرار من قبل النظام و فتحت عيونها وجدت قططتها محللة بجانبها فقد اخذت في تلك التجربة سنة و جسمها ملئ بأشياء غريبة كمرض جلدي مميت و تبكي و تحاول التحرك و لكن يكتب أمامها ممنوع .

فقالت: لهم عرفتم مكاني حقيقيا و لان عقلي رفض النظام بكل مغرياته فتبقى جسدي هنا و نقل وعيي فقط بالموجات الكهرومغناطيسية للنظام لأنني لم أصدق بالنظام و اعترضت عليه و عندما علمتم بذلك تعاملتم معي كأنني فيروس و ستقتلونني فالحقيقية و تستخدمونني بعد ذلك شخصية افتراضية في نظامك القاتل .

ووجدت كل شئ حولها مدمر فيدمرون الواقع الحقيقي و يستخدمونه لحسابهم بعد انتقال كل الناس منه و تم حبسهم فالواقع الافتراضي فهي كانت آخر من تم انتقاله من الواقع الحقيقي للافتراضي و كان وجودها بمثابة حفاظ على الواقع

الحقيقي و عندما ادركوا انها ستجعل كل من بالنظام يوعون بالنظام و ينقلبوا ضده قرر النظام الي تحويلها لشخصية وهمية لكي يتحكم بها ثم بعد ذلك انتقلت ترى مكان اهلها فوجددت البعض منهم ميتون و الاخر تحاول ان تفوقهم قبل فوات الاوان و لكن نقلت للمكان الافتراضي فجأة لتحولها فقالت لهم اريد ان ارى مصمم النظام قبل فرمتتي .

فرفض النظام و لكن بعث لها رمزهم الذي كان في كل شخصية افتراضية و كان رمزا مشهورة فالواقع لبراندات مشهورة و لكننا كالقطيع نتبع ما لا فائده له و هي تتحول قالت له: لن تسيطر علينا أو على العالم كله و إن تقتلني سيخرج آلاف غيري يهدمون ذلك النظام أعلم إنني أول تجربة لتحويل كل الناس بعد ذلك لشخصيات وهمية و تتخلص منهم جميعا و لكن الله لا يرضى بالظلم و لن يسمح لك بذلك و إن حدث فهي دنيا لكم و ليست لنا و لا اسامحك انت ولا كل شخص دعى لتلك الفكرة منذ بدايتها لتكن هذه نهايتها ستري وجهي ونظرة عيني مرة أخرى ولكن في وجوه كثيرة اتمني ان نعود لما قبل كل هذه التكنولوجيا و نمرح بالواقع المرير مهما كان، اعود قبل ان يتبعكم السفهاء امثالكم الله لا يسامحكم جميعا و لا يسامحهم...

ثم تحولت و قالت : بما تؤمرني سيدي ماذا احقق لك من خدمة حتي تكون سعيدا.

ثم انتشر فالمنصة صوت ضحكات كثيرة و أخذ الجميع يضحك على اللاشئ و نزل update من يريد أن يصبح في أعلى المستويات لكي يتمكن من النظام يتبع القواعد الآتية...

》 لا تتبع القطيع و إن كنت وحيدا و إن كان مريحا و إن كنت حزينا غاضبا لا تتبع سوى طريق الحق الذي سيخبرك به قلبك فطريق الخطأ نهايته مأساوية و إن كانت اهدافه نبيله و مبرراته مريرة كي تخوضه الوهم طرقه كثيرة و سهلة فيتبعه الكثير لكن الحق صريح و ثقيل فينفر منه دائما 《

****

Metaverse
بسنت یاسر